

الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر هو مكنسة تنظف المجتمع

فاضل سليمان

نحلم كتير لكن بقدر نجري في طريقتنا على كل صورة اسرى ثم نجري مسافة انتم في قلبي وقلبي خلاف يا رحلتي خطرين عليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ما اتخرجت من كلية الهندسة درست التسويق والاعلان. وعملت في شركة لتسويق اجهزة الكمبيوتر في احدى الدول العربية. بس - 00:00:00

المشهورة بالفساد الشديد وده كان في الوقت اللي تحولت فيه من انسان غير ملتزم الى طالب للعلم الشرعي بيحضر حلقات في المساجد وبيتعلم العلم الشرعي وهكذا. فكم من المستحيل اني الجا للفساد والرشوة عشان اسوق بضاعتي - 00:01:14
يعني من الاخر كان صعب جدا نبيع في معظم الجهات الحكومية دون اللجوء للرشوة واماكن غير حكومية ايضا انا رفضت تماما وكنا في اول عدة اعوام بنخسر كتير ثم فجأة - 00:01:31

بدأت مبيعاتنا تتزايد بشكل واضح والعجيب انا بدأنا نبيع في اكثر المؤسسات الحكومية فسادا وصل الامر انا حصلنا على عقود كبيرة بالمالابين في جهات معروفة بالفساد الشديد جدا ما الذي حدث - 00:01:47

اللي حصل هو انه مع الوقت ومع الاصرار على عدم التعامل بالرشوة زهرت في السوق سمعة انا الشركة الوحيدة التي لا تعامل بالرشوة. الشركة اللي فيها الحاج فاضل ابو دقن السنى الكلام ده طبعا مقصود به - 00:02:04
سخريه وكأننا ناس سذج والسداجة دي مش هتأكلنا عيش. فلما انتشرت هذه السمعة بدأ الناس الفاسدين لتنظيف سمعتهم عن طريق التعامل معنا. عشان لو حد اتهمهم انهم مرتشين او فاسدين يقول لك فاسد ازاي ؟ انت مش عارف ان احنا بنشتري من شركة فلان - 00:02:19

الفلاني اللي معروفة بانها شركة يعني بتعمل بطهارة وما عندهاش ما بتعاملش بالفساد ولا بالرشوة. فبدأ الانسان الفاسد نفسه يتعامل بالرشوة مرة ومرة معنا في الرشوة مرة ومرة معنا آآ عشان يحافظ على سمعته يعني - 00:02:39
فاذا بنا نأخذ مرة واحدة نسبة كبيرة جدا من الماركت شير. يعني من مبيعات السوق اخدنا نسبة محترمة جدا طب مين يتخييل هذا ان سبب النجاح وزيادة المبيعات في سوق فاسد يكون هو الطهارة نفسها - 00:02:55

تدبر بقى القرآن ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. سبحان الله! رزقك يأتيك من اكتر مصدر انت لا تخيله وفي السماء رزقكم وما توعدون. رزقك جاي لك يعني جاي لك - 00:03:11

استعجلت هتاخده من حرام صبرت هتاخده من حلال اتذكر ان احد مندوبي المبيعات جاني مرة وقال لي انا لست راجع من جامعة كذا وعندهم مناقصة كبيرة واجهزتنا مستوفية الشروط ولكن الاستشاري اللي بيتحذ قرار الشراء - 00:03:33

طلبني في مكتبه وقابلني وطلب مني رشوة بمنتهى الصراحة. ومش عارف الحقيقة يا بشمهندس يعني هنعمل ايه يعني هنعمل ايه؟ احنا بنستعشي الرشاوى قال لي مرة واحدة بس ارجوك بعد كده مش هنعمل حاجة غلط تاني. لكن ده مكان مهم جدا عايزين نحط رجلينا فيه. عايزين ندخل اجهزتنا في المكان ده - 00:03:52

قلت له بلغوا ان الكلام ده لازم يكون مع حد اكبر مني في الشركة. وآآ اهلا وسهلا به بكرة ييجي يناقش الموضوع دوت هنا في مكتبي جم تاني يوم دخلوا هم الاثنين مكتبي ثم طلبت من ده - 00:04:14

اللي هو مندوب المبيعات يخرج ويسيينا لوحدينا وقفنا الباب ونظرت للدكتور وقلت له معلش يا دكتور اهلا وسهلا بك بس ما تاخذنيش لو ممكن تذكرني اسم حضرتك ايه معلش انا الدكتور فلان الفلاني. اهلا وسهلا - 00:04:31

معلش طيب انا بحب الصراحة هاعتبر نفسي ما سمعتش حاجة قبل كده خالص ايه الموضوع بالضبط وايه المطلوب بمنتهي الوضوح
قال لي انا كمان باحب الصراحة والوضوح من الاخر احنا عندنا في القسم في كلية كزا في جامعة كزا مناقصة لشراء عدد كزا جهاز
بالمواصفات التالية - 00:04:48

ومطلوب مبلغ كزا هيرسي عليكم امر التوريد حاضر افكر في الموضوع ده ورد يكون عند حضرتك غدا في مكتبك. الفلوس ما تجيش
مكتببي. قلت له الفلوس مش في مكتبك. ردي هو اللي هيبي عنك في مكتبك - 00:05:10

وقام انصرف تاني يوم راح له مزروف فتحه لقى الشريط كاسيت عليه صوت وبيقول انا اسمي الدكتور فلان الفلاني. عندنا في قسم
كزا في كلية كزا في جامعة كزا لشراء عدد كزا جهاز - 00:05:27

مطلوب مبلغ كزا في زرف هيرسي عليكم امر التوريد. بس اعتراف بصوته بعدها بسنة قبلت قدرًا في الشارع حاولت اتفاداه
وتجاهلت لكن العجيب اني وجدته هو بيعير اتجاهه متوجهنا ناحيتي وراح رافع ايديه واذا به بيأخذني بالحضن وبيضمني بقوه -
00:05:42

وبيكي وقال لي انت انقذت حياتي اقسم لك بالله انها كانت اول مرة في حياتي اطلب رشوة احنا مرتباتنا ضعيفة مع ذلك بشوف
زملاي بيشتروا احسن سيارات ويسكنوا في احسن بيوت - 00:06:07

وانا كنت دايما مصراني اقاوم اغراء المال الحرام هذه المرة ضعفت وقررت اجرب لولا ان رينا ارسلك لي كان زمامي دلوقتي غرقان
في الحرام انا عاوز اقول لكم ان ده كان درس كبير جدا بالنسبة لي - 00:06:24
ان الفساد زي القمامه اذا لم يتم التخلص منها اولا باول بتتراءكم وتثير رواحه كريهه وتمتلئ حياتنا بالقمامه. الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر هو ازالة هذه القمامه. ازالة الفساد من المجتمع - 00:06:42

لذلك يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم آا يعني ترك الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر يجعل دعاءك غير مستجاب - 00:07:00

عرفت ليه بقى بندعوا الله كثيرا ولا يستجاب لنا شوف بقى انت عايش ازاي عايش في حالك ولا بتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر
مین قال لك ان الانسان لما يعيش في حاله دي حاجة كويسته؟ لا الرسول عليه الصلوة والسلام ما قلتش تعيش في حالك. قال لك تأمر
بالمعروف وتنهى عن المنكر - 00:07:19

بتروح تجدد رخصة او تستصدر اوراق رسمية فيتقال لك في الشباك ده هات اكراميه كزا. بتدفع وبتربيح دماغك ولا بتعلي صوتك
وتقول له حضرتك عايز مني المبلغ ده ليه يعني ايه اكراميه؟ علي صوتك افضح المرتشين. لو كلنا عملنا كده هنضف بلادنا -
00:07:37

من من من القمامه اللي عمالة تتراءكم الناس عمالة تتكتسب من الحرام وتطعم اولادها من الحرام العبرة الثانية البياع بتاعي لما اللي
بيشتغل في الشركة لما جه لقانا ما بنتعاملش بالحرام دخل يقعني اننا نتعامل بالحرام مرة واحدة بس - 00:07:58
والدكتور اللي طلب رشوة في الاصل كان غير مرتشي لكنه قرر يترشى بعد ما شفنا القصة دي قبل كده فين فكر كده في
القرآن يوسف اخواته قالوا ايه - 00:08:20

اقتلو يوسف او اطروحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم و تكونوا من بعده قوما صالحين. اخوات يوسف دول مش مجرمين دول ولاد نبي
و جدهم نبي و ابوا جدهم نبي لكن نفسهم نفسهم و سوست لهم انهم يرتكبوا جريمة - 00:08:34

مرة واحدة فقط هو الشيطان دايما بيقول لك كده خد كاس واحد بس كده توب خد نفس واحد بس. بعد كده تب خد رشوة واحدة
بس وبعد كده تب. ادفع رشوة مرة واحدة بس وبعد كده تب وتكون من بعده قوما صالحين - 00:08:55

مش مش كان في مغنى اسمه عبدالحليم بيقول لك هي مرة وتبقى دي اخر نوبة! هو الشيطان بيضحك على الناس كده ونتدبر القرآن
سنجد في تحليل عميق وحل لكل مشكلة في حياتنا - 00:09:13

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم. وبكرة ان شاء الله في ذكرى جديدة. فنمسي واحلى من الكبيرة ست المروء ونمسك في الامانى

الاغاني تيجي منين انا خايف يا بكرة ما تسيبيش زكرالك بيبقى ضايع انا طويلة - 00:09:29

اسنا مش بريئة. اكيد عايز الفريق حبيها الحقيقة ماني جيت في المكان - 00:10:19